16 - { الجوار } أنها تجري مع الشمس والقمر ومعنى { الكنس } أنها ترجع حتى تخفى تحت ضوء الشمس فخنوسها رجوعها وكنوسها اختفاؤها تحت ضوئها وقيل خنوسها خفاؤها بالنهار وكنوسها غروبها قال الحسن وقتادة : هي النجوم التي تخنس بالنهار وإذا غربت والمعنى متقارب لأنها تتأخبر في النهار عن البصر لخفائها فلا ترى وتظهر بالليل وتكنس في وقت غروبها وقيل المراد بها بقر الوحش لأنها تتصف بالخنس وبالجوار وبالكنس وقال عكرمة : الخنس البقر والكنس الظباء فهي تخنس إذا رأت الإنسان وتنقبض وتتأخر وتدخل كناسها وقيل هي الملائكة والأول أولى لذكر الليل والصبح بعد هذا والكنس مأخوذ من الكناس الذي يختفي فيه الوحش والخنس جمع خانس وخانسة والكنس جمع كانس وكانسة